فى بعض المواضع كما وجبلى فى معزى كقولك جبليان ومعزيان والاولى ان نتول فى امالة
نحو خاف وباع انها للتنبيه على الاصل الالف وفى نحو جبلى ومعزى انها للتنبيه على
الحال الذى يصير اليه الالف فى بعض الاحوال قوله اولكون الالف منقلبة عن مكسور
اذ هو عطف على قوله للكسرة فيكون المعنى انك تقصد مناسبة صوتك بالفتحة و
الالف الممالتين لكون الالف عن يا او لكون الالف صابرة يا. قوله او لامالة قبلها
على وجه يجئ فى موضعه اعلم ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها بل هى
المجوزة لها عند من هى فى لغته وكل موضع يحصل فيه سبب الامالة جاز لك
الفتح فاحد الاسباب الكسرة وهى اما قبل الالف او بعدها والحرف المتحرك بالكسرة
لا يجوز ان يكون هو الحرف الذى يليه الالف لانها لا تلى الا الفتحة فالحرف المتحرك
بالكسرة اما ان يكون بينه وبين الالف حرف او حرفان والاول اقوى فى اقتضاء
الامالة لقربها واذا تتابع كسرتان كجلبلاب او كسرة وياء نحو كيزان كالمقتفى
اقوى والتى بينها وبين الالف حرفان لا تقتضى الامالة الا اذا كان الحرف الذى
بينها وبين حرف الالف ساكنا نحو شملال فان كان متحركا نحو عنبا او كان
بين الكسرة والالف ثلثة احرف لم يجز الامالة وان كان احد الاحرف ساكنا
نحو انرثا زيد وقتلت قنبا بلى ان كان الحرف المتحرك هاء او حرف الالف فى
الاول هاء نحو يريد ان يسفهنا و ينزعها فان ناسا من العرب كثيرا
يميلها لخفاء الها فكانها معدومة وكانه يسفنا وينزعا واذا كان ما قبل
الهاء التى هى حرف الالف فى مثله مضموما لم يجز فيه الامالة احد نحو يضربها
لان الهاء مع الضمة لا يجوز ان يكون كالعدم اذ ما قبل الالف لا يكون
مضموما ولخفة الهاء اجيز فى نحو مهارى بامالة الهاء والميم لانك كانك
قلت مارى وكذا ان كان فى الثانى احد الثلثة الاحرف التى بين الكسرة والالف
هاء جازت الامالة لكنها على حذف وشذوذ نحو درهمنا زيد ودرهمان
وجبرها فان كانت الكسرة مقدمة من كلمة اخرى فان كانت احدى
الكلمتين غير مستقلة او كلتاهما كانت الامالة احسن منها اذا كانتا مستقلتين
فالامالة فى بنا موسى وبنا ومنا احسن منها فى لزيد مال و بعبد الله دا

علم

واعلم ان الامالة فى من عند الله اكثر من امالة لزيد مال لكثرة لفظ الله
فى كلامهم واذا كان سبب الامالة ضعيفا لكون الكسرة بعيدة كما فى نحو ان
ينزعها او فى كلمة اخرى نحو منا وانا ومنها وكانت الالف موقوفا عليها كان امالتها
احسن منها اذا كانت موصولة بما بعدها لما ذكرنا فى باب الوقف فى قلبهم
الف افعى فى الوقف يا دون الوصل وهو كون الالف فى الوصل يظهر جو
هرها بخلاف الوقف فقلبت الى حرف اظهر منها فلهذا الوصل وهو كون
الالف فى الوصل يظهر جوهرها بخلاف الوقف فقلبت الى حرف ظهر منها فـ
فلهذا كان ناس ممن يميل نحو ان يضربها ومنا وبنا اذا وصلوها لم يميلوها
نحو ان يضربها زيد ومنا ذلك واما الكسرة التى بعد الالف فانما يكون
سببا للامالة اذا وليت الالف وكانت لازمة نحو عابد وعالم ومفاتيح وهابيل
قيل والمنفصل فى هذا كالمتصل نحو ثلثا درهم وغلاما بشر والظاهر ان هذا ضعيف
لعدم لزومها للالف فهى كالكسرة العارضة للاعراب فى كلمة الالف نحو
على بابه ومن ماله فانه يجوز الامالة لاجلها لكنها اضعف من جواز امالة
نحو عابد وعالم ويجوز فى باب ان يكون الامالة لكسرة المتقدمة و
المتاخرة او لكليتهما واما ان كانت الكسرة الاعرابية على الراء فهى كالكسرة
اللازمة فى كلمة الالف نحو عالم وذلك لانها وان ضعفت بالعروض لكن تكرر
الراء جبرها هنا فكانت الكسرة عليها كسرتان وذلك نحو من الدار وفى الدار
ان كان بين الالف والكسرة المتاخرة عنها حرف نحو على آجر وعلى تابل فان
الكسرة لا تؤثر وانما اثرت المنفصلة عن الالف قبل ولم تؤثر بعد لان
الصعود بعد الهبوط اسهل من العكس فان زالت التى بعد الالف لاجل
الادغام نحو جاد وجواد فالافصح ان لا يعتد بها فلا تمال الالف لانها
ساقطة فى اللفظة لزوما وقد اعتبرها قوم نظرا الى الاصل كما اميل نحو خاف
نظرا الى كسرتها الاصلية فاما لوا جاد وجواد رفعا ونصبا وجرا وبعضهم
امالها اذا كانت المدغم فيها مكسورة فقط لصيرورة الحرفين بالادغام
كحرف واحد فيكون من جاد مثل من مال وان ذهبت الكسرة لاجل الوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)